ثم عبث الحطيئة بالفرزدق فقال يا غلام أنجدت أمك قال لا بل أبي أراد الحطيئة إن كانت أمك أنجدت فقد أصبتها فولدتك إذ شابهتني في الشعر فقال الفرزدق لا بل أبي فوجده لقنا .

أخبرني ابن دريد قال قال لنا أبو حاتم قال الأصمعي .

ومن عبثات الفرزدق انه لقي مخنثا فقال له من أين راحت عمتنا فقال له المخنث نفاها الأغر بن عبد العزيز يريد قول جرير .

(نفاك الأغرّ بن عبد العزيز ... وحقّ ُك تُنْفَى من المسجدِ) .

جرير يقر له بالغلبة ويلقبه بالعزيز .

أخبرنا ابن دريد عن الرياشي عن النضر بن شميل قال قال جرير .

ما قال لي ابن القين بيتا إلا وقد اكتفأته أي قلبته إلا قوله .

(ليس الكِرامُ بناحليك أباهم ... حتى يرد إلى عطية تعتل) .

فإني لا أدري كيف أقول فيها .

وأخبرني ابن دريد قال حدثنا السكن بن سعيد عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي عن عوانة بن الحكم قال .

بينما جرير واقف في المربد وقد ركبه الناس وعمر بن لجأ مواقفه فأنشده عمر جواب قوله